

الطريق السالم إلى الله (98) - فصل في العزلة

مطلق الجاسر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على الاتمان الاكملان على المبعوث رحمة للعالمين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين وعنا معهم برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم علمنا ما ينفعنا - 00:00:00 وارفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واغفر لنا يا رب العالمين ما بعد فقد وقفنا عند فصل في العزلة. نعم بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ول المسلمين. قال المصنف رحمة الله تعالى فصل في العزلة. عن ابي امامه قال قال عقبة - 00:00:17

قال قلت يا رسول الله من نجاة؟ قال املك عليك لسانك وليس لك بيتك وابك على خطيبتك. وقيل انه اوتى عبد الله بطير صيد له فقال لوددت اني بحيث صيد هذا الطير لا اكلم بشرا ولا يكلمني بشر حتى القى الله تعالى. وقال سهل بن سعد الساعدي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:39

حينما يقول ان اعجب الناس الي رجل مؤمن بالله ورسله يقيم الصلاة ويؤتي الزكاة ويعمر ماله ويحفظ دينه ويعزل الناس. وقال الله ابن عباس رضي الله عنه لولا مخافة الوسواس لدخلت الى بلاد لا انيس بها. وهل يفسد الناس الا الناس؟ عن ابن عن - 00:00:59 ابن عبد الرحمن قال قال لي بكير بن عبد الله بن الاشد. ما فعل عمك؟ قلت لزم البيت منذ كذا وكذا. فقال ان رجال من اهل بدر لزموا بيوتهم بعد قتل عثمان بن عفان - 00:01:19

فلم يخرجوا الا الى قبورهم. وقال حذيفة والله لوددت ان انسانا يكون في مالي ثم اغلق بابا فلا يدخل علي احد حتى الحق بالله تعالى. وقال داود الطائي توحش من الناس كما توحش من السباع. قال وكان يقول ايضا كفى باليقيين زهدا وكفى - 00:01:29 العلم عبادة وكفى بالعبادة شغلا. وكان سفيان يقول ما شاء خير للانسان من جحر يدخل فيه؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم صوام المسلمين بيوتهم. احسن الله لهم بيوتهم احسن. قال ابو الدرداء رضي الله عنه نعم صومعة الرجل المسلم بيته يكف لسانه وفرجه وبصره. واياكم ومجالس الاسواق - 00:01:49

فانها تلهي وتلغي. وقال مكحول ان كان الفضل في الجماعة فالسلامة في العزلة. وقال الفضيل كان يقال من استوحش من الوحدة واستأنس بالناس لم يسلم الرياء وكان ايضا يقول من خالط الناس لم يسلم ولم ينج من احدى اثنتين اما ان يخوض معهم اذا خاضوا في باطل واما ان يسكت ان رأى منكرا او سمعه من - 00:02:15

فلا يغير فيائم ويسركهم فيه. وقال ابو مهلهل اخذني سفيان الثوري واخرجني الى هذا الباب يا اخواني باب العزلة وذكر فيه بعض الاثار هناك حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:35

الصحيح معروف يوشك ان يكون آخرين ما للمسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتنة اذا استحضرنا هذا الحديث مع هذه الاثار واستحضرنا ايضا في نفس الوقت قول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:55 المؤمن الذي يخالط الناس ويصبر على اذاهم خير من المؤمن الذي لا يخالط الناس ولا يصبر على اذاهم نعلم ان هناك تفصيلا في المسألة لان قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تتعارض - 00:03:21

انها تخرج من مشكاة واحدة والتفصيل اما ان يكون بحسب الزمان او بحسب الانسان بمعنى يعني ان نحمل تلك النصوص الحادثة على العزلة على انسان دون انسان او على زمان دون زمان - 00:03:38

ونحمل النصوص الحادثة على الخلطة مخالطة الناس ايضا على انسان دون انسان او زمان دون زمان. وبذلك تلتئم النصوص الشرعية

وهكذا ينبغي بل يجب على كل مسلم ان ينظر الى النصوص تلك النظرة الواسعة - 00:04:00

الكاملة وان كثيرا من الاشكالات سببها هي عدم النظرة الشاملة وسبب عدم النظرة الشاملة قلة العلم قلة الاطلاع فتجد انسان يطلع على جزء ويعزب علمه عن جزء فيظن ان هذا هو الدين وبالتالي ينكر ويستنكر ويرد على آآاً الطرف الآخر - 00:04:17

لكن من ينظر نظرة شاملة وينزل كل نص في مكانه وفي منزلته تتضح له الصورة الكاملة والرؤى الشاملة فاذا اه هذه النصوص وهذه الآثار في الحث على العزلة مثل ما قلت تحمل على انسان دون انسان - 00:04:44

اه بحيث اه يعني اه ذلك الانسان الذي يتاثر سلبا الخلطة بالناس ويتأثر دينه آآاً فهذا نقول له اعتزل قدر استطاعتك والذي لا يتاثر بل هو من المؤثرين. يؤثر خيرا يؤثر نفعا - 00:05:03

فهذا نقول له اخالط الناس ولو اصابك من اذاهم ما اصابك وهذا فيه اشارة ان الذي يخالط الناس على الوجه الصحيح يعني ناصحا امرا مش الخلطة اللي هي مع الناس مع الخيل يشقر على قولتهم لا خلط على وجهها - 00:05:27

التي اذا رأيت مخطئا نصحته اذا رأيت ضالا حاولت وسعيت في هدایته لا شك انه سيصيبك شيء من الاذى. لانك تعاكس اهواء الناس يعاكس اه يعني ما استقرت به نفوسهم - 00:05:46

اذا يا اخواني هذه النصوص وهذه الآثار تحمل على مثل ما قلنا حال دون حال او انسان دون انسان في حال الفتنة في حال انتشار الفتنة وحال آآ يعني هي اشبه ما تقول بالمعادلة - 00:06:03

هناك شيء اسمه يعني حتى عند الاقتصاديين. المصلحة الخاصة والمصلحة العامة نفس الفكرة في جانب الدين انت عندك مصلحة خاصة بمعنى المصلحة الشرعية الخاصة لك وهي الحفاظ على دينك والحفاظ على - 00:06:21

ان صح التعبير مكتسباتك اليمانية وهناك مصلحة عامة تقتضيها الدعوة الى الله ونصيحة المسلمين والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وهذا يا اخواني اذا اردتم امثلة عملية لها اوضح مثال في وجهة نظرى - 00:06:39

وسائل التواصل الاجتماعي يأتي اسئلة كثيرة ما رأيك في الدخول في وسائل التواصل اني افتح حساب في كذا وافتح حساب في كذا وافتح حساب في كذا وافتح حساب في كذا - 00:06:58

وابث فيه الخير رغم ان لهذه الحسابات اثارا على ديني وايماني وشغل وقتي وكذا وكذا هذا مثال. مثال اخر مخالطة الناس عمليا حقيقة في الاسواق وفي مجتمع الناس وازور الناس والتقي بهم - 00:07:11

لا شك ان في ان لهذا اثر على النفس لا شك وهذا الاثر عليكم السلام. شيخ حياك وهذا تأتي قضية الصبر هل الامر نأمر بالخلطة ام لا؟ هنا تأتي قضية - 00:07:33

النظرة الى المصلحة الاكبر فاذا قال الانسان انا والله خلطي مع الناس تؤثر علي سلبا نقصا في ديني ضعفا في ايماني اه قد يعرضني الفتنة قد يسقطني فيما حرم الله - 00:07:59

بالمقابل لا اثر لي مباشر عليهم يعني ما قاعد انصح ولا اؤثر ولا اغير بل بالعكس انا اللي قاعد اتغير هذا نأخذ هذه النصوص ونرميها عليه اللي هي نصوص ايش - 00:08:22

العزلة والكلام هذا كله ليس ما فكرة العزلة؟ العزلة ايضا هنا عزلتان هناك عزلة سلبية هناك عزلة ايجابية العزلة السلبية اللي هو ايش ان ينقطع الانسان خلاص آآ ينكف على نفسه وآآ على قولتهم - 00:08:40

ما يفعل اي شيء هذا ليس المراد هنا لا المراد العزلة الايجابية. اي ان يعمل على نفسه يقوى ايمانه يقوى علمه وايمانه وشخصيته يزداد ايمانا حتى يأذن الله جل وعلا له بان يخالط الناس مرة اخرى - 00:08:58

لذلك حديث النبي صلى الله عليه وسلم الذي قال فيه يوشك ان يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعب الجبال هذه اشارة الى قضية آآ ان هذا يكون في زمان دون زمان يقول يوشك وسيأتي زمان - 00:09:22

يغروا بدينه من الفتنة كما في اخر الحديث المقصود ان هذه العزلة كما في هذه النصوص تحمل على حال دون حال او انسان دون انسان ويكون فيها الامر يعني اعادة شحن ان صح التعبير - 00:09:36

وتقوية. وهذا يا اخوانى ايضا ملحوظ اخر ينبغي ان ينتبه له ان هذا قد يكون في فترة من فترات يعني هذى النصوص قد تحتاجها في مرحلة من المرح تشعر انك - 00:09:54

اه بدأ الایمان يتسرب بدأ يعني بدأت تضعف. ولهذا علامات ومؤشرات نهوضك للصلوة اه تساهلك في بعض المحرمات كنت ترى امرا كان به بأس ثم اصبحت ترى انه لا بأس به - 00:10:07

مثلا ونحو ذلك. هنا قد تقول لنفسك وقف انا احتاج الى اعادة شحن من جديد اعتزل جزئيا احيانا قد يكون الاعزال ليس كليا بالضرورة قد يكون اعتزال جزئي اني اخف - 00:10:28

من الاختلاط بالناس كما قلنا عزلة ايجابية بمعنى اني اعيد شحن نفسي ايمانيا اعكف على قراءة القرآن وهذا يا اخوانى هو المقصود الاعتكاف ترى الاعتكاف صورة من صور العزلة الایجابية - 00:10:46

صورة من اوضح صور العزلة هذى النصوص اذا اردت مثلا لها فلا افضل من المثال الاعتكاف عزلة تامة في بيت من بيوت الله تعتكف على نفسك حتى ان الفقهاء في كتب الفقه ايش يقولون؟ قال ولا يقرئ القرآن - 00:11:12

ولا يدرس العلم ذكروها عند الحنابلة في المطولة انه لا يستحب للمعتكف ان يقرأ القرآن ولا اني حتى يدرس العلم الشرعي ليش هذى مخالفة مقصود العزلة ان تختلي - 00:11:32

على حد تعبير الامام ابن القيم رحمة الله ان ت العمل على جمعية القلب على الله وهذا يدل على ان هناك كان تشظي كان القلب سبحان الله يبدو انه بدأ يتتشظى - 00:11:50

قطعة هنا وقطعة هناك وقطعة هنا ويعني تفكير هنا وهم هنا فكر في العمل وفي الدراسة وفي الاولاد وفي البيت وفي مش عارف ايش ووالى اخره حصل للقلب شيء من التشظي - 00:12:07

والتشتت فانت تحتاج الى ان تقف تعيد تجميع هذه القطع المتشظية تعيد ترتيبها وترد تركبها مرة اخرى هذا ما تفعله لك العزلة. اللي هي العزلة الشرعية العزلة الایجابية في بيت من بيوت الله تعتكف - 00:12:22

تستطيع ان تفعله في اليوم يعني بعد الفجر تجلس الى الشروق هذا نوع من العزلة الایجابية بين الصالاتين بين المغرب والعشاء انا لا اقول نحن آآ يعني بحاجة الى ذلك بل نحن مضطرين الى ذلك اضطراب - 00:12:44

تذكرون عبارة ابن القيم رحمة الله التي نقلها عن شيخ الاسلام ابن تيمية كان يجلس من بعد الفجر الى ارتفاع الشمس كل يوم وكان يقول هذه غدوتي ان لم افعلها خارت قواي - 00:13:01

صحيح يقصد خارة قواه الایمانية يعني الاشكالية وين؟ انا نظن انا يعني اذا فقدنا نقص الایمان في قلوبنا انا عايشين واننا احنا ما عندنا مشكلة وان لسنا محرومين ولسنا معاقيبين - 00:13:17

وهذى النظرة الناقصة فكرة الحرمان النظرة المادية قد يكون الانسان في اصح صحة واعفى عافية واكثر مال وهو في غاية الحرمان انا محروم من لذة الصلاة محروم من لذة قيام الليل - 00:13:38

محروم من لذة القرآن محروم من لذة المناجاة ايش بقى ايش وقىله؟ ما بقى شيء فلذلك الانسان لازم ينتبه لنفسه اذا شعر من نفسه فقدا بهذه الامور يحتاج ان يقول لنفسه قفي قليلا - 00:13:56

فلنعتزل شوي واولى ما ينبغي ان يعتزل هذا زين ثم يعتزل يعني ويخلو بريه جل وعلا ويتعكف يحاول ان يعيid اه شتات قلبه ويجمع قلبه مرة اخرى الله المستعان. نعم. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. وقال ابو بكر توسعوا يا اخوان توسعوا في المجالس - 00:14:14

لا هذى عزلة اجبارية هناك من استحسن استغلالها هناك من لم يحسن استغلالها هناك يعني في ناس فرحت فيها وقال ابو مهلهل اخذني سفيان ثري واخرجنى الى الجبان فاعتزلنا ناحية من طريق الناس فبكى ثم قال يا ابا مهلهل ان استطعت الا - 00:14:42
في زمانك هذا احدا فافعل. ول يكن همك رمت. احسن الله اليك مرمت جهازك شوف شوف العبارة نفس اللي يقول قبل شوي ترميم ول يكن همك مرمت جهازك يعني ترميم نفسك التشبيه - 00:15:10

يعني ان انت كاذك متكسر صار في خدش هنا العمارة ايلة للسقوط نحتاج الى دعامات تركب سقالة اه تجيب العمال وتدعم. يبى له وقت هذا اذا ما عندك وقت تقف وترى - 00:15:31

ما تفاجئ بنفسك الا وقد سقط هذا البنيان نسأل الله السلامة والعاافية. نعم واحد اتيان هؤلاء الامراء وارغب الى الله في حوالتك لديه وافزع اليه فيما ينوبك. نعم. وعليك بالاستغناء عن جميع الناس وارفع - 00:15:51

حوالتك الى من لا تعظم الحوائج عنده سبحانه. فوالله ما اعلم اليوم بالكونية احدا لو فزعت اليه في قرض عشرة دراهم اقرظني ثم كتمها علي حتى يذهب ويجيء ويقول جاءني سفيان فاستقرضني فاغرظته. وقال شعيب ابن حرب دخلت على مالك بمغول - 00:16:07

وهو في دار وحده جالس فقال اما فقلت اما تستوحش في هذه وقلت اما تستوحش في هذه الدار وحدك؟ فقال ما كنت ارى ان احدا يستوحش مع الله تعالى؟ وقال الناس نعم وقال ابن ابي روح - 00:16:27

السري بن حيان. انسن بالوحدة من بعد ما قد كنت بالوحدة مستوحشا. وقيل للحسن هنا رجل لم نره قط جالسا الى احد. انما ما هو ابدا جالس خلف سارية وحده. فقال الحسن اذا رأيتموه فاخبروني به. قالوا فمروا به ذات يوم ومعهم الحسن. فاشاروا اليه وقالوا ذلك الرجل - 00:16:43

الذى اخبرناك به فقال امضوا حتى اتىه فلما جاءه قال يا عبد الله اراك قد حببتك قد حببت اليك العزلة. فما يمنعك من مخالطة الناس فقال ما اشغلني عن الناس. قال فتأتي هذا الرجل الذي يقال له الحسن فتجلس اليه - 00:17:03 فقال ما اشغلني عن الناس وعن الحسن. فقال له الحسن فما الذي يشغلك رحمة الله عن الناس عن الحسن؟ قال اني امسى واصبح في ذنب ونعمة فرأيت ان اشغل نفسي عن الناس بالاستغفار للذنب وشكر الله تعالى على النعمة. فقال له الحسن يا عبد الله انت افقة عندي من الحسن - 00:17:20

فالزم ما انت عليه. الله اكبر وقال عبد الله بن مسعود كونوا يا نابع علم جدد رحمه الله هو صاحب العبارة الشهيرة التي يعيد تصحیح مفهوم الفقيه هل رأيتك فقيها قط؟ عبارته الشهيرة - 00:17:40

لما قال عبارة قال مسألة مرة فقيل له اه يخالفك فيها الفقهاء فقال وهل رأيتم فقيها قط شنو الفقيه عندكم انتوا اللي يحفظ له جم كتاب ولا يعرف له ان الفقيه هو الذي ايش - 00:17:59

ها الذي آتىك من دار البقاء وتتجاذب عن دار الفناء رویت عدة عبارات ملخصها هو ذلك الزاد في الدنيا الراغب في الآخرة هذا هو الفقيه فهذا المفهوم مفهوم السلف رحمة الله عليهم للفقيه - 00:18:15

بخلاف الظمور الذي حصل لهذا المفهوم عندنا عند المتأخرین يكتفي فقط في معرفة المسائل الفقهية لكن الفقيه عندهم وذلك الذي عرف حقيقة الامر قال عبدالله بن مسعود رضي الله عنه كونوا يا نابع علم جدد القلوب خلقان الثياب سرج الليل تعرف في اهل السماء وتخفي على اهل الارض - 00:18:38

قال ايده الله وهذه العزلة تستحب لمن لا يستحب تستحب لمن لا يمكنه اصلاح الناس. فاما من يحتاج اليه في دينهم ومعرفة احكامهم فلا بد له من لقائهم ومخالطتهم حسب الحاجة الى ذلك - 00:19:03

ان الله سبحانه وتعالى اوحى الى داود عليه السلام يا داود خالط الناس باخلاقهم واحتجز الایمان بيبي وبينك روی ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه ابرا امر ابا موسى ان يمضي الى البصرة ليقرأ الناس القرآن. فامتنع فاجبره على ذلك وقال له لو امكنني ان انفذ - 00:19:18

بكل جزء منك الى موضع لفعت. فيقال انه لما خرج الى البصرة واستقر فيها ختم عليه زيادة على مئة الف نفس بالبصرة. يحكى ان بعض اهل العلم كان له ولد قد انعزل وترك الاشتغال بالعلم واشتغل بالعبادة واستدعاه يوما فقال له يا بنى ما انت فيه وعليه من ترك العلم واشتغالك - 00:19:36

في العبادة هلك به خلق كثير. فقال له يا ابا ايه هلكون بالعبادة؟ فقال نعم وذاك انه قد حدث فيهم حوادث ففزعوا فلم يجدوا من

يفزعون اليه الا العباد فرجعوا اليهم فلم يجدوا عندهم من العلم فهلكوا. ومخالطة الناس لمن يصلحهم - [00:19:56](#)

ويقوم فيهم بالحق والعلم افضل من عزلته وتخليه الا ان هذه منزلة عالية صعبة. لا يكاد يسلم منها الا الافراد وروي ان عمر بن الخطاب عليه السلام رضي الله عنه من براهيب في صومعته فقال له يا راهب خالط الناس وخارج اليهم فقال له يا امير المؤمنين انما تقول ذلك ودينك جديد فلو قد - [00:20:14](#)

خلق دينك لطلبت موضعا تجلس فيه كما انا جالس في موضع. ويحتاج من يخالط الناس على ما ذكرناه وينفعهم ان يدع الشره في طلب فواضل يا وتر وترك التكبر عليهم والاعجاب بنفسه فان سلم من هذه الخصال. فقد علت حاله واسألاوا ما قال الله تعالى. ولا تصرع خدك - [00:20:37](#)

ولا تمشي في الارض مرحبا. ان الله لا يحب كل مختال فخور. وقال الله تعالى وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما. قال ايده الله من تأدب تأدب الله عز وجل في مخالطة الناس كانت خيرا - [00:20:57](#)

من العزلة ومن لم يستطع ذلك فالعزلة خير له. وتسأل الله بال توفيق لاسلم الطرق واحبها اليه امين. طبعا اه مثل ما ذكر الشيخ رحمه الله ان اه هذا التفصيل في العزلة - [00:21:17](#)

اشار هنا الى مسألة حقيقة العلم وهذا يذكرنا بكلمة الامام احمد رحمة الله عن معروف الكرخي معروف الكرخي رحمة الله كان زاهدا عابدا معروفا بالعبادة اه فذكر معروف اه في مجلس فيه الامام احمد - [00:21:32](#)

فقال بعض الجالسين لكنه رحمة الله كان قصير العلم قليل العلم او عبارة نحوها غضب الامام احمد رحمة الله يقال وهل العلم الا ما بلغه معروف ايش تفهمون انتم من العلم - [00:21:54](#)

العلم هو حفظ النصوص بس ولا العلم هو العمل بهذا العلم شنو وهل العلم الا ما ما بلغه معروف هذا هو العلم حقيقة. لما عرف حقيقة الامر ليس تزهيدا بطبيعة الحال - [00:22:12](#)

لطلب العلم الشرعي من الامام احمد ولكنه بيان لحقيقة العلم واثر العلم الحقيقي اذا الخلاصة اخواني ان الخلطة والعزلة لها تفصيل احيانا في حال دون حال او لانسان دون انسان - [00:22:30](#)

قد تحب او تفضل الخلطة على العزلة والعكس كذلك وذلك بحسب المصلحة الشرعية فاذا ترجح للانسان ان المصلحة الشرعية في الخلطة فعليه ان يحتسب الاجر وان يحذر لان هذه الخلطة اذا كانت - [00:22:50](#)

غرض شرعي يعني فيها نصح فيها امر معروف نهي عن المنكر فيها اه تعليم الناس فيها حظوظ للنفس طبعا هو خلاص والله انا رأيت ان المصلحة اني انا اعلم الناس رأيت المصلحة اني ادعوا الناس رأيت المصلحة اني - [00:23:14](#)

اما بالله لكن لا تجعل هذا اخر المطاف بنيتك ومقصودك الشرعي ماشي احنا عرفنا ان فعلنا خلطتك بالناس وتعليم الناس هي الارجح طيب ما يقف هنا محاسبتك لنفسك لا - [00:23:35](#)

يجب ان تتقى الله وانت تخالط الناس. ماذا ت يريد بالضبط هل ت يريد الدعوة الى الله ام الدعوة الى نفسك تحت ستار الدعوة الى الله كثير من الناس يعني يختلط عليه الامر. احيانا هو هو نفسه يخدع - [00:23:55](#)

انت ت يريد الدعوة الى من بالضبط هل ت يريد الدعوة الى نفسك ام الى الله هل ت يريد ان ترفع اسمك او ترفع اسم الله هل ت يريد ان تكون كلمة الله هي العليا؟ ام كلمتك انت - [00:24:16](#)

هذا معاني خطيرة ومهمة يعني تعليم الناس والامر بالمعروف والنهي عن المنكر عمل للدين بشكل عام. ايا كان هذا العمل تأليف الكتب خطبة خطب الجمعة امام المساجد كل شيء هذى في حظوظ للنفس - [00:24:33](#)

قاهرة جدا من ظهورها صار اول من تسرع بهم النار من قدم هذه الحظوظ يعني قارئ القرآن والمجاهد في سبيل الله والمتصدق كل هؤلاء عملوا اعمالا جليلة في الظاهر وربما ترجح فعلمهم على عدم فعلهم - [00:24:59](#)

هذا اللي يعلم الناس واقرأ القرآن كان مطلوب كان بهم كان مطلوب شرع شرعا انه يفعل هذا الشيء وكذلك المتصدق وكذلك المجاهد. بس ايش الخل الذي وقعوا فيه وليس خلا عاديا - [00:25:22](#)

بل هو خطأ بل خطيبة مصيرية اودت بهم وهلکوا بسببها انهم فقدوا ابوصلة المقادص انجرفت بهم الدنيا مع الاسف
الشديد الى هذا يجب على الانسان ان يتتبه ويحذر ويسأل الله دائما - [00:25:39](#)

الاخلاص ويسأل الله جل وعلا دائما يعني العصمة من من دال من الواقع في في ما يغضبه سبحانه وتعالى ويعني هذا الامر مهم
بعض الشباب مرة لما تكلمنا عن موضوع الاخلاص قال انت ليش مصعيين الاخلاص لهذه الدرجة - [00:26:07](#)

الموضوع بسيط يعني الاصل في المسلم انه يعمل لله وانت لا يعني تعتقدون الامر بحيث انه يصير اه الاخلاص كانه امر مستحيل لا
محد عقد الامر ولكن لما يعني تحذر - [00:26:28](#)

من امر درجة التحذير على حسب درجة الخطورة يعني انا محذرك مثلا من آآ يعني شيء يعني من باب الاستحباب يعني مثلا انت
رايح مثلا مكان وانت سالك طريق طويل. وفي طريق مختصر - [00:26:48](#)

مو من المنطق اني امسك واقعد ساعة احذرك ديري بالك. لا ترور من هذا الطريق. عادي موضع شنو يعني؟ كيلوين زيادة ليش شاد
حيلك يعني؟ صح هني تقدر تقول لي انت شفيك عسى ما شر - [00:27:09](#)

سهلاط يعني تنبئه بسيط وخلاص سمع كلامك ولا ترى ما ضره شي لكن لما انت متوجه الى حفرة فيها نار ابدية ليست قضية طريح
طويل وطريش قصير مو بس نار اول من تسرع بهم النار - [00:27:22](#)

ها وعالم بعلمه لم يعلمون معدب من قبل عباد الوثن وهذا الحديث يدل على انهم ابو العباد الاوثان والعياذ بالله سعر بهم النار الا
يستحق هذا تحذيرا وتنبيها وصراخا للنفس قبل الاخرين - [00:27:44](#)

فنسأل الله جل وعلا ان يبصرنا بحقيقة ديننا وحقيقة انفسنا وان يعيننا واياكم على ان نستمع الحق هنا ونتبعه وان شاء الله الاسبوع
القادم سيكون ختم هذا الكتاب بمشيئة الله تعالى - [00:28:05](#)

المجلس الاخير ومن حسن صنيع المصنف رحمة الله انه ختمه بباب الاخلاص جعله هو الخاتمة نسأل الله ان يختتم لنا ولكم بالخير.
امين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:28:23](#)